

تفسير السمرقندي

. @ 218 @

قوله تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيهم العذاب
إستهزاء منهم بذلك فنزل ! 2 2 ! يعني بالعذاب قبل العافية ! 2 2 ! يعني قد مضت من
قبلهم العقوبات والنقمات قبل فريش فيمن هلك وأصل المثلة الشبه وما يعتبر به وجمعه
المثلات ! 2 2 ! يقول تجاوز ! 2 2 ! يعني على شركهم إن تابوا ويقال بتأخير العذاب
عنهم ! 2 2 ! لمن مات منهم على شركه \$ سورة الرعد 7 - 8 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني هلا أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم علامة من ربه لنبوته .
قال الله تعالى ! 2 2 ! يعني مخوفا ومبلغا لهذه الأمة الرسالة ! 2 2 ! قال الكلبي داع
يدعوهم إلى الضلالة أو إلى الحق وقال الضحاك يعني ! 2 2 ! وأنا الهادي وقال سعيد بن
جبير الهادي هو الله وقال عكرمة محمد صلى الله عليه وسلم هو النذير وهو الهادي يعني يدعوهم
إلى الهدى ! 2 2 ! وقال مجاهد يعني لكل قوم نبي قرأ ابن كثير ! 2 2 ! بالياء عند
الوقف وكذلك قوله ^ ما لك من الله من ولي ولا واق ^ [الرعد : 37] وقرأ الباقر بغير ياء

قوله تعالى ! 2 2 ! ذكرنا أو أنثى ويعلم ما في الأرحام سويا أو غير سوي ثم قال ! 22
! يعني ما تنقص الأرحام من تسعة أشهر في الحمل ! 2 2 ! يعني على التسعة أشهر في ذلك
الحمل ^ وكل شيء عنده بمقدار ^ قال قتادة رزقهم وأجلهم وقال ابن عباس من الزيادة
والنقصان والمكث في البطن والخروج كل ذلك بمقدار قدره الله تعالى فلا يزيد ولا ينقص على
ذلك وقال سعيد بن جبير في قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الحامل إن ترى الدم نقص من الولد
وإن لم تر الدم يزيد في الولد وروى أسباط عن السدي قال إن المرأة إذا حملت واحتبس
حيضها كان ذلك الدم رزقا للولد فإذا حاضت على ولدها خرج وهو أصغر من الذي لم تحض عليه
! 2 ! وهي الحيضة التي على الولد ! 2 2 ! فحين يستمسك الدم فلا تحيض وهي حبل قال
الفقيه هذا الذي قال السدي إن الحامل تحيض إنما هو على سبيل المجاز لأن دم الحامل لا
يكون حيضا ولكن معناه إذا سال منها الدم فيكون ذلك استحاضه .
قال حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا ابن خزيمة قال حدثنا علي قال حدثنا